شاعر الخمرة .

حدثني علي قال حدثني عثمان بن عمر الآجري قال سمعت الرياشي ينشد هذين البيتين ويستحسنهما ويستظرفهما جدا وهما .

(إذا ما الماءُ أمكنني ... وصفوُ سُلافةِ العِنَبِ) .

(صبَبتُ الفضّةَ البيضاءَ ... فوق قُرَاضةِ الذهب) فقلت له من يقولهما يا أبا الفضل قال أرق الناس طبعا وأكثرهم ملحا وأكملهم ظرفا حسين بن الضحاك .

أخبرني يحيى بن علي إجازة قال حدثني أبي عن حسين بن الضحاك قال أنشدت أبا نواس قصيدتي .

(وشاطِريّ اللسان مختلِق التكريه ... شاب المُجُونَ بالنّسُك) حتى بلغت إلى قولي .

(كأنما نُصْبَ كأسه قمرٌ ... يكرَعُ في بعض أنْجُم الفِلك) قال فأنشدني أبو نواس بعد أيام لنفسه .

(إذا عَبّ فيها شاربُ القومِ خِلتَه ... يُقبّلِ في داجٍ من الليل كوكبا) قال فقلت له يا أبا علي هذه مصالتة فقال لي أتظن أنه يروى لك في الخمر معنى جيد وأنا حي .

أخبرني به جعفر بن قدامة عن علي